

المشاكل السلوكية والانفعالية لدى المرضى المعتمدين على المخدرات
أثناء توا جودهم في المستشفى

رسالة توطئة للحصول على درجة الماجستير
في تمريض الصحة النفسية

مقدمة من
زينب حسن حسن عثمان
أخصائية تمريض – مركز الطب النفسي
جامعة عين شمس

المشاكل السلوكية والانفعالية لدى المرضى المعتمدين على المخدرات
أثناء توا جودهم في المستشفى

تحت إشراف
أ. د / زينب لطفي
أستاذ تمريض صحة نفسية
كلية التمريض - جامعة عين شمس
أ. د / أمانى هارون الرشيد
أستاذ صحة نفسية وعصبية
كلية الطب - جامعة عين شمس
د / منى حسن عبد العال
مدرس تمريض صحة نفسية
كلية تمريض - جامعة عين شمس

**كلية التمريض
جامعة عين شمس
2009**

الملخص العربي

يعرف الاعتماد على المخدرات بأنه الاحتياج المتكرر لجرعة الكحول أو المادة المخدرة لمنع الشعور السيء والحصول على الإحساس الحسن . ينبع عن الاعتماد على المخدرات أعراض عقلية ، سلوكية ونفسية تجعل الشخص غير قادر على التحكم في استخدام المخدرات والاستمرار على التعاطي بالرغم من النتائج السيئة . وقد بلغت نسبة المعتمدين على المخدرات في مصر 1.119.373 شخص، يوجد في مصر ما يعرف بالخط الساخن وهو رقم لهاتف يمكن المعتمدين على المخدرات الاتصال به لمساعدتهم على العلاج .

وقد بلغت نسبة عدد الحالات المتعالجة بالهاتف (31563) حالة، نسبة عدد الحالات التي لها ملف لديهم (8781) حالة . ونسبة عدد الحالات الممتنعة عن التعاطي (2929) حالة .

هدف الدراسة :

هدف الدراسة تقييم المشاكل السلوكية والانفعالية لدى المعتمدين على المخدرات أثناء تواجدهم داخل مركز الطب النفسي بمستشفى جامعة عين شمس .
افتراضات البحث :

الاعتماد على المخدرات يسبب مشاكل سلوكية وانفعالية مثل مرض الاكتئاب والعنف وانخفاض الثقة في النفس والسلوك الإجرامي .

وقد أجريت هذه الدراسة بوحدة الإدمان في مركز الطب النفسي بمستشفى جامعة عين شمس تشمل العينة على 64 مريض 61 - ذكر و 3 إناث تتراوح أعمارهم من 18 إلى 54 سنه .

وقد تم استخدام الأدوات الآتية لإجراء البحث :

استئمارة استقصاء تتضمن بعض الإسئلة عن بيانات شخصية ، عن التاريخ المدرسي، عن تاريخ الأسرة المرضي وعن بيانات متعلقة بتعاطي المخدرات . أربع مقاييس مثل مقياس الاكتئاب، مقياس الثقة بالنفس، مقياس السلوك الإجرامي و مقياس العنف .

أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- أغلبية المعالجين في المركز من الذكور (95.3%)
- أغلبية المعالجين في المركز من مدمني الهيروين (93.8%)
- وأكثر من نصف العينة (56.2%) أعمارهم تتراوح ما بين (20-30) سنه .
- أكثر من ثلثي العينة (70.3%) لديهم أقارب معتمدين على المخدرات .
- سن البدء في تعاطي المخدرات داخل العينة يتراوح بين 15-20 سنه ويمثلون 50% من العينة .

-أظهر جميع المعتمدين على المخدرات سلوك إجرامي كما يعاني 39.1% من العينة أكتئاب متوسط، أكتئاب شديد .

يعاني حوالي ربع العينة (15.6%) من انخفاض الثقة بالنفس ولكن العنف المتوسط يبلغ حوالي 3.1% من المرض .

يوجد علاقة عكسية بين مستوى التعليم والعنف حيث كلما زاد مستوى التعليم قل العنف .

يوجد علاقة طردية بين تعاطي الهايروين وكل من مرض الاكتئاب ، انخفاض الثقة بالنفس و العنف .

النوصيات :

عمل برامج تدريبية لتزويد مريضة الصحة النفسية بالمعلومات الحديثة والمهارات اللازمة لمعالجة مدمني المخدرات

تطوير مهارات الاتصال للتمريض للتخفيف المشاكل النفسية لدى مدمني المخدرات مثل الاكتئاب ، السلوك الاجرامي ، انخفاض الثقة بالنفس و العنف

تدريب الممرضات الجدد على كيفية التعامل مع مدمني المخدرات والاستمرار في إرسالهم المؤتمرات والندوات ومراكم التدريب لرفع مستوى المفهوم المهني ومدتهم بما هو

جديد في مجال الصحة النفسية

رفع مستوى الوعي لدى المرضى وأسرهم عن مرض الإدمان وتعريفهم بدور الأسرة الكبير في مساندة المريض لتجنب الانهكامة

تعليم المريض عن طبيعة مرضه وكيفية التعامل معه لتجنب الانهكامة وتعليمه طرق حديثة لتغيير أسلوب حياته والتعامل مع مجتمعه بشكل ايجابي وفعال